

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

@ 194 @ ذكرت بعضها في الأصل وتوفي سنة ثلاثين وثمانمئة وقبر بالأجیناد فقبره یزار

ويتبرک به رحمه الله تعالى ونفع به .

ومنهم الفقيه الجليل الإمام العابد الزاهد وجیه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الزوقري الهلالي هو من ذرية الإمام أحمد بن حميد الزوقري وقد ذكره الجندي وقال تربته بذی الملید برأس قیاض وقال عندها تنجح المقاصد أخذ هذا الفقيه وجیه الدين الفقه عن الإمام جمال الدين الريمي وغيره وأخذ الحديث عن الإمام مجد الدين الشيرازي والإمام نفيس الدين العلوي وأجازوا له وكان أماما في الأصول والفروع وممن عليه مدار الفتوى والتدريس في مدينة تعز وكان باذلا نفسه لإفادة العلم الشريف يتلقى الطلبة منه الفوائد الجليلة لا یخلو وقت من أوقاته عن تدريس أو قیام بعبادة أو فتوى وهو من الورع على جانب عظیم وحصل من الكتب النافعة شيئا كثيرا وكان یصحب الفقهاء والصالحين ويؤاخيهم ولا يأكل شيئا فيه شبهة ولا یقبل شيئا من الملوك ولا يأكل من زادهم ولم یزل على الحال المرضي إلى أن توفي سنة عشر وثمانمئة رحمه الله تعالى ونفع به ودفن بالأجیناد ورثاه بعضهم بقصيدة طويلة منها .

(إلى رحمة الله انتقلت مكرما % وفي جنة الفردوس صرت مخيما) .

(قدمت على الرحمن يا عبده الذي % على كل عبد في الصلاح تقدما) وهي طويلة ذكرتها في

الأصل وكان له ولد یسمى عمر برع بفن الأدب والشعر ورتب في الدولة الظاهرية كاتبا للإنشاء فمن شعره ما یفتخر به ويمدح أباه منها